

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

كشف وتحليل أشكال العنف المدرسي المتعرض له من قبل تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

Detection and Analysis of the forms of School Violence Exposed by Pupils of the Middle School Education stage.

عبد السلام دعيدش

Abdeslam Daideche

daideche.ed@yahoo.fr

جامعة سطيف 2 الجزائر

University of Setif 2

وحدة بحث: تنمية الموارد البشرية

Research Unit: Development of Human Resources

تاريخ الاستلام : 2018-07-17

تاريخ القبول : 2018-11-22

ملخص :

تسعى هذه الدراسة إلى بحث أشكال العنف (اللفظي والنفسي) الأكثر انتشارا في مدارس التعليم المتوسط وتشخيص مصادره، واعتمد في ذلك المنهج الاستكشافي، من خلال تطبيق مقياس العنف المدرسي يحتوي على (60) بند تتوزع على ست محاور تشمل العنف اللفظي والنفسي الصادر من أعضاء الإدارة المدرسية، المدرسين وجماعة الأقران، على عينة قوامها (298) تلميذ.

وخلصت الدراسة إلى تعدد العنف في البيئة المدرسية ليشمل كل الفاعلين فيها، ومعاناة التلاميذ من العنف اللفظي والنفسي بنسب متقاربة. حيث تراوحت نسب ضحاياه في مجملها بين (4,9%) كحد أدنى لضحايا العنف النفسي الصادر من جماعة الأقران و(16,18%) كنسبة أعلى لضحايا العنف اللفظي الصادر من الإدارة والمدرسين

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي ، تلاميذ المدارس المتوسطة ، مصادر العنف المدرسي.

Abstract:

This study seeks to study the most prevalent forms of violence (verbal and psychological) in the schools of middle education and the diagnosis of its sources. The study present adopted the exploratory research approach, through the checklist of school violence which includes 60 items divided into six axes including both verbal and psychological violence sorted out from the members of the school administration, teachers and peers, on a sample of 298 pupil.

The study concluded that there is a multiplicity of sources of violence in the school environment to include all its actors, and the pupils' suffering from verbal and psychological violence at close rates among them. With a total of its victims at a minimum rate of 9.4% from peer violence and 16.18% as a maximum rate of verbal violence from the administration and teachers.

Keywords: school violence, middle school pupils, sources of school violence.

مقدمة:

أصبح العنف المدرسي يشغل مختلف الأوساط الاجتماعية والمدرسية والسياسية والقانونية، المجسدين في الفاعلين في الوسط المدرسي، والمجتمع في صورة أولياء الأمور وكذا القانونيين نظرا للتبعات الجنائية التي يحملها سلوك العنف عموما، كما أخذ نصيبا كبيرا في الأبحاث النفسية والتربوية بسبب تنامي هذه الظاهرة في الوسط المدرسي، وكذا انعكاساتها النفسية والتربوية على المتعلم الضحية، وهذه الظاهرة تتخذ أشكال وأنماط متعددة في ممارستها على الضحية، تكون جسدية ولفظية، نفسية. وقد تصدر من أطراف متنوعة في الوسط المدرسي، كالإدارة المدرسية والمدرسين، جماعة الأقران. والدراسة الحالية تسعى لبحث أشكال العنف الممارس في الوسط المدرسي المتمثل في العنف اللفظي والنفسي، الصادر من الفاعلين في الوسط التربوي، من خلال توجيه مقياس العنف المدرسي للتلاميذ المتدربين بمرحلة التعليم المتوسط، لمعرفة أي السلوكات العنيفة الأكثر تكرارا وحدوثا لدى تلاميذ ضحايا العنف.

2. مشكلة الدراسة:

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة في حياة الطفل، فهي مكان يسمح بقيام علاقات نوعية مع الممارسين التربويين، من خلال تشجيع الأنشطة المؤطرة والمنظمة، وتوفير إطار لتعلم سلوكيات اجتماعية، لكن يمكن للمدرسة أن تكون مكان يتعرض فيه روادها للإساءة، حيث نجدهم يواجهون الرفض من قبل الفاعلين في المدرسة وأقرانهم (Galand, 2009) فالمدارس اليوم لا تكاد تخلو من تصرفات تهدد بناؤها كالعنف المدرسي الذي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والإيذاء النفسي والتهديدات والترهيب وإحداث الفوضى في الفصول (Miller 2008). هذا الأخير أصبح يهدد البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، نظرا للأثار السلبية التي يخلقها في أفراد المجتمع المدرسي على المعتدي والضحية على حد سواء، خاصة التلاميذ الذين يتعرضون في حياتهم المدرسية لأشكال العنف المختلفة أي ضحايا العنف المدرسي، إذ يعانون من اضطرابات متعددة، نفسية كاضطراب في صورة الذات، الاضطرابات العاطفية والشخصية، النظرة السلبية للذات، القلق والاكتئاب، وأثار في الحياة الاجتماعية كتعقد الحياة العلائقية للضحية، الانعزالية. كما نجدهم يعانون من اضطرابات معرفية وصعوبات التعلم، نتائج مدرسية ضعيفة (Leray, 2014, p. 1396). ومدارس التعليم المتوسط في الجزائر واحدة من هذه المؤسسات التعليمية التي قد لا تخلو من التصرفات المسيئة لروادها، كونها بيئة تسمح بحدوث تفاعلات اجتماعية يومية بين مختلف فاعليها، تكون هرمية لما تحكمها السلطة وطبيعة المركز على غرار الإدارة والمدرسين مع

التلاميذ، وندية لما تكون بين التلاميذ، فالإساءة في العلاقات المدرسية يكون لها ضحايا ومرتكبين وشهودا أيضا قد يتشاركون في انعكاسات العنف مع الضحايا سواء على المستوى القريب أو البعيد، والحد من تفاقم الظاهرة يكون بتشخيص نسب انتشارها وأشكالها وكذا أي الأطراف ترتكب العنف، وجاءت الدراسة الحالية لبحث وكشف أشكال العنف المدرسي (اللفظي والنفسي) التي يعاني منها تلاميذ مدارس التعليم المتوسط، والصادرة من مختلف الأطراف الفاعلة في البيئة المدرسية (الإدارة المدرسية، المدرسين وجماعة الأقران) أي بحث أكثرها انتشارا، و أكثر الأطراف ارتكابا للعنف، من خلال توجيه مقياس للتلاميذ باعتبارهم ضحايا العنف، ويكون حصر أشكال هذا العنف انطلاقا من الضحية. تركيزنا على العنف اللفظي والنفسي دون الجسدي بالرغم من أن العنف المدرسي حسب كل من (François Bowen & Nadia, 2004) يشمل كل الظواهر التي تساهم في بناء مناخ غير آمن، من عنف جسدي ولفظي، نفسي، كون العنف الجسدي أكثر وضوحا في ظهوره في المدارس ووجود لوائح وقوانين تعاقب عليه، يبقى العنف اللفظي والنفسي أكثر تعقيدا وصعوبة في رصد، في ظل غياب تشريعات قانونية ومدرسية تمنع مثل هذا العنف عدى الدراسات المتخصصة والبيداغوجيات الحديثة التي تنكر مثل هذه المعاملات السيئة في الوسط المدرسي، فالعنف اللفظي يظهر في شكل كلام جارح، تهديد، الابتزاز والصراخ، وقد يصدر من مختلف الأطراف المتواجدة في المدرسة التي يتفاعل معها المتعلم بشكل يومي. في حين نجد العنف النفسي عنف غير مباشر يتمثل في تهديد بعض الأطفال أو المراهقين من طرف أقرانهم أو من الذين يتعايشون معهم في وسطهم المدرسي، وتوجيه الاهانات المتكررة، إلى جانب السخرية ونشر الشائعات. وللتحديد الدقيق لإشكالية الدراسة نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي أشكال العنف أكثر انتشارا في مؤسسات التعليم المتوسط حسب تلاميذ التعليم المتوسط؟
- ما هي مصادر العنف المدرسي (الإدارة المدرسية، المدرسين، جماعة الرفاق) بهذه المؤسسات بحسب آراء التلاميذ؟

2. 1 أهداف الدراسة:

- الكشف عن أشكال العنف المختلفة والمنتشرة في مؤسسات التعليم المتوسط.
- الوقوف على مصادر العنف التي يعاني منها رواد مدارس التعليم المتوسط (الإدارة المدرسية، المدرسين، جماعة الأقران).

3.3 العنف اللفظي: هو استجابة صوتية ملفوظة، تحمل مثيراً

يضر بمشاعر الآخر، وتكون مصحوبة بنوبات من الغضب، وتقف عند حدود الكلام، دون مشاركة الجسد، ويعبر عنها في صورة التهديد والوعيد، والشتائم، والتنازع بالألقاب أو المناداة بما يكره الغير، أو الخطاب بصوت عالٍ (سناء، 2008) كما يتمثل في الكلام والأقوال العدوانية المجرحة كالصياح والشتائم والإذلال والتهديد بالاعتداء المادي أو الانتقام (أوزي، 2014، صفحة 11)

4.3 مرحلة التعليم المتوسط: هو نظام فرعي في النظام

التعليمي الجزائري، يقع بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، ومدته أربع سنوات يتوج بامتحان نهائي في السنة الرابعة يسمى امتحان شهادة التعليم المتوسط مما يسمح بانتقال التلاميذ إلى المرحلة الثانوية. وهذه المرحلة أي التعليم المتوسط إجبارية ومجانية وتتميز أيضاً أنها تعليم عام وغير تخصصي.

4. حدود الدراسة:**1.4 الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على كشف نسب**

تعرض التلاميذ لمختلف أشكال العنف المدرسي (اللفظي، النفسي) وتشخيص مصادر هذا العنف، أي الأطراف التي ترتكب سلوك العنف، ويكون كشف وتشخيص أشكال ومصادر هذا العنف انطلاقاً من الضحية، من خلال توجيه مقياس للتلميذ الضحية يحصر أبعاد هذين الشكليين مع الإشارة إلى مصادره (الإدارة المدرسية، المدرسين، جماعة الأقران)

2.4 الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من

التعليم المتوسط، أعمارهم بين (14-15) سنة.

3.4 الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على ست متوسطات

بولاية سطيف الجزائر.

4.4 الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في ديسمبر 2017

وجانفي 2018.

5. الدراسات السابقة:

دراسة (Charach, Pepler, & Ziegler, 1995): بعنوان

التنمر المدرسي في كندا، أجريت على عينة من التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 8 و 12 سنة، توصلت إلى أن 2% من التلاميذ استخدموا المضايقات والترهيب بشكل متكرر، و 24% ذكروا أنهم استخدموه مرة أو مرتين،

- لفت انتباه الفاعلين التربويين حول سلوك العنف الذي يحدث في مدارس التعليم المتوسط لتسطير خطط وقائية علاجية للحد من الظاهرة مستقبلاً.

2. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في تقديم صورة واقعية عن ظاهرة العنف في البيئة المدرسية، وما يعايشه روادها من مظاهر تهدد البناء المؤسساتي الآمن، إلى جانب توضيحها لمصادر هذا العنف وأشكاله.

3. مفاهيم الدراسة:**1.3 تعريف العنف المدرسي: عرفت المنظمة العالمية للصحة**

O.M.S العنف على أنه التهديد أو الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية أو السلطة ضد الذات، ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع الذي يسبب أو يشكل خطراً بصفة كبيرة صدمة، وفاة، أضرار نفسية، نمو مضطرب، حرمان (OMS, 2002)

أما العنف المدرسي حسب Hurrelmann، نقلاً عن

(Vettenburg, 1998, p. 33) هو مجموعة كاملة من الأنشطة والأعمال التي تسبب المعاناة أو الضرر الجسدي أو النفسي من الناس الذين ينشطون في أو حول المدرسة، أو تهدف إلى إلحاق الضرر بالكائنات المدرسية. ويعتبر Alain Bauer العنف المدرسي بأنه مجموعة التصرفات الجسدية والنفسية التي تترك آثار سيئة أو أضرار نفسية وجسدية لدى الفرد الذي يعيش في المدرسة أو في محيطها، أو استهداف أغراض المؤسسة بإتلافها (Bauer, 2010)

ونقصد بالعنف المدرسي كل التصرفات والأفعال

الجسدية واللفظية والنفسية التي تحمل الإساءة في المعاملة، سواء بقصد أو بغير قصد، وتلحق الضرر بالطرف الآخر (التلميذ) في البيئة المدرسية والذي يصدر من طرف الفاعلين في البيئة المدرسية، الإدارة المدرسية، المدرسين وجماعة الأقران بشكل متكرر.

2.3 العنف النفسي: هو مواقف وسلوكيات عدائية أو رفض

لطفل ما، بشكل مباشر أو غير مباشر. يمكن أن يحمل إساءة مثل الإهمال، ويرتكب بصورة فردية أو جماعية، من طرف أولئك الذين يتمتعون بالسلطة والنفوذ من الراشدين أو جماعة الأقران مستغلين في ذلك ضعف الطفل الضحية، قد يكون داخل أو خارج الأسرة أو المدرسة، ويمكن أن يرافقه العنف الجسدي أو الجنسي، عادة ما تجمع هذه المواقف والتصرفات العنيفة نفسياً في ست فئات: تجاهل، إهمال، عزل، رفض، استغلال غير لائق، ترهيب (Leray, 2014).

والخبرات التي حدثت في الإيذاء للضحايا، شكلت أربع مجموعات من التلاميذ: السلميون، وهم لا يتبنون سلوكيات عنيفة وتعرضوا لإيذاء أقل، الضحايا، وهم ضحايا لسلوك العنف وأقل تبني للعنف، المتنمرين، يتبنون سلوكيات العنف ويكونون أقل تعرضاً له، والعنيف المتمرد الذي يستخدم العنف دونما يكون ضحية له. المجموعتين اللتان يظهر فيهما عدد أكبر من التلاميذ هي العنيفين المتمردين (283)، والسلميين (238).

دراسة (Debarbieux, 2011) بعنوان "في المدرسة أطفال

سعداء...وأخيراً قريب": اعتمد على عينة مكونة من 12300 طفل، تتراوح أعمارهم بين 7 و 13 سنة يرتادون فصول المدرسة الابتدائية 2 وفصول المتوسط الأول والثاني، توصلت الدراسة إلى أن العنف اللفظي أكثر حضوراً في الوسط المدرسي، هذه الأفعال دائماً تتكرر على شكل مضايقات، من بين سلوكيات العنف اللفظي الأكثر حدوثاً من التلاميذ، نلاحظ في المقام الأول الشتم والسخرية بما يقرب 67%، يليها إطلاق ألقاب ازدرايه 43%، في الأخير التهديدات في حدود 35%.

دراسة (أبو زنت، 2002) بعنوان "مظاهر العنف في المدارس

لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس" هدفت إلى معرفة مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وخاصة الصف العاشر الأساسي في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من (418) طالباً وطالبة من طلاب مدارس محافظة نابلس، وتم اختيار العينة بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وهي مقياس لقياس السلوك العدواني، وكانت المعالجة الإحصائية باستخدام : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون بين جميع المتغيرات. وتبين من هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مظاهر العنف اللفظي ورفض المحيط الاجتماعي وتدمير الذات. كما تبين من هذه الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في توكيد الذات العدائية والاستهتار الأكاديمي والسرقه. وتبين أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الجنسين عائد إلى المستوى التحصيلي في العدائية.

دراسة (غزيل، 2007) هدفت إلى التعرف على أنماط العنف

المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والعوامل التي تؤدي إلى العنف من وجهة نظر المرشدة الطلابية. واعتمد على عينة مكونة من (345) طالبة و (40) مرشدة طلابية. وأظهرت النتائج ممارسة العنف، المتمثل في إطلاق الألقاب على الأخريات بنسبة 72% يليه إطلاق الشائعات الكاذبة بنسبة (65%)، كما تبين أن غالبية أفراد العينة الممارسات لسلوك العنف المدرسي ينتمين إلى أسر ذات دخل مرتفع. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من عمر الطالبة ومستواها الدراسي وممارسة العنف المدرسي، لصالح الأصغر سناً

و61% صرحوا بأنهم لم يضايقوا ولو تلميذ واحد خلال الثلاثي الأخير. وفق هذه الدراسة دائماً 10% من الأطفال ذكروا أنهم تعرضوا للمضايقة والتهريب من طرف الآخرين، وهذا العنف يصدر في غالب الأحيان داخل البنايات المدرسية (الساحة، الأروقة، المراحيض). أما بالنسبة للأولياء الذين شاركوا في الإجابة على بعض الأسئلة في الاستمارة، أشار 32% منهم إلى أن أبنائهم كانوا ضحايا هذا التنمر، وهي نسبة مختلفة على ما صرح به الأبناء.

دراسة (Lyons, Kauffma, Ochoa & Sanch, 1996) بعنوان

مدارس آمنة، التقرير النهائي 1996 بولاية تكساس، على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 9 و 12 سنة، توصلت إلى أن سلوكيات العنف الأكثر تكراراً والتي أشار التلاميذ أنهم ارتكبوها مرة واحدة على الأقل في الأيام السبعة الأخيرة هي الضرب بنسبة 59%، السخرية 45% وإحداث الفوضى 44%، أما بالنسبة للضحايا نجد أكثر الخبرات تسجيلاً وشيوعاً عند الأطفال ضحايا العنف، التعرض للمضايقات بنسبة 65%، و61% كانوا موضوعاً للسخرية، أما الذين كانوا ضحايا لإطلاق الألقاب 52%، في حين الذين تعرضوا للدفع بقوة 52%.

دراسة (Daniel & Lamonde, 2004) بعنوان: العنف في

المدرسة الابتدائية، المرتكبين والضحايا وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة السلوكيات التي ينتهجها التلاميذ في المدرسة الابتدائية بشكل أدق، وكذا دراسة العلاقة بين أعمال العنف والعنف الذي يعاني منه التلاميذ، وللإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمد الباحث على عينة مكونة من 784 تلميذ، وأجريت قياسات على كلا العنيتين (المرتكبين والضحايا). وخلصت الدراسة إلى أن السلوكيات العنيفة المرتكبة بصفة غالبية من طرف التلاميذ هي السخرية، وفي المقابل نفسها يعاني منها بصفة كبيرة الضحايا، (61.5%) من التلاميذ سخروا من الآخرين على الأقل مرة واحدة خلال الأسبوعين الأخيرين، ويتبعه التزاحم (43.3%)، والرد بالضرب تجاه تلميذ آخر (26%). أما تحليل البيانات حسب الجنس تشير إلى أن الذكور أكثر إظهاراً لسلوك العنف، وأكثرهم وقوعاً كضحايا العنف من الإناث، في حين غالبية السلوكيات العنيفة، يزداد تكرارها بحسب سن التلميذ، فيما يتعلق بالضحايا هذا الاتجاه أقل تسجيلاً، حيث لاحظ الباحث ارتفاع تكرار بعض السلوكيات وانخفاض البعض الآخر، وفيما يتعلق بمشاعر الأمان في المدرسة فإن المكان الذي لا يشعر فيه التلاميذ بالأمان فيه هو ساحة المدرسة، (27%) من أفراد العينة يبدون هذا الاحساس. والطريقة التي يتبعها التلاميذ في حل صراعاتهم، نجد بمعدل حالتين من خمسة تلاميذ يختارون استراتيجية التأكيد، بينما يفضل واحد من خمسة العنف اللفظي أو الجسدي. وبالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في نفس الوقت بشأن جداول السلوك العنيف

جل الدراسات على عيّنتين مختلفتين (المرتكبين والضحايا) في حين ركزت الدراسة الحالية على الضحايا فقط، هناك اختلاف آخر يتمثل في مصادر العنف والذي يشمل كل الأطراف الفاعلة في الوسط المدرسي بالنسبة للدراسة القائمة، أما الدراسات السابقة بحثت العنف الصادر من جماعة الأقران فقط. وكان مجال الاستفادة من هذه الدراسات في تطوير المفاهيم المتعلقة بالعنف المدرسي وصياغة المشكلة، كما ساعدت الباحث في صياغة مقياس العنف المدرسي وسنشير لذلك لاحقاً.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

6.1 المنهج: بما أن الدراسة تهدف إلى كشف أشكال العنف ومصادرها في الوسط المدرسي، فالمنهج الاستكشافي هو المناسب في مثل هذه الدراسات، حيث يسمح لنا بالوقوف على واقع ظاهرة العنف المدرسي بشكليه النفسي واللفظي من خلال تحديد نسب التلاميذ الذين وقعوا ضحايا العنف، وكذا تحديد الأطراف التي يصدر منها العنف.

6.2 العينة:

بما أن الدراسة تستهدف تلاميذ التعليم المتوسط، فالمجتمع الذي سحبت منه العينة كانت من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط، نظراً لقضائهم أكثر من سنتين بهذه المرحلة ما يسمح لهم بالاحتكاك بمختلف الفاعلين في مؤسساتهم التعليمية. وسحبت العينة بطريقة عشوائية من سبعة متوسطات بولاية سطيف، وحجم العينة كان في حدود 298 تلميذ من الجنسين.

6.3 أداة جمع البيانات:

لقياس مظاهر العنف التي يعاني منها التلاميذ في الوسط المدرسي ومصادرها، تم بناء مقياس العنف المدرسي، بالاعتماد على التراث النظري الوارد في البحث الحالي حول هذه الظاهرة. وكذا نتائج الدراسات السابقة (Debarbieux, 2011) و (Gasparini, 2000) و Charach, (1995) و (Pepler, & Ziegler) خاصة في جانب تحديد أشكال العنف المدرسي، ساهمت أيضاً هذه الدراسات في صياغة البنود وتحديد سلوكيات العنف عملياً وتقريب المفهوم لقياسها. تتضمن هذه الأداة 60 بند تهدف إلى قياس شكلين من أشكال العنف التي يمكن أن تحدث في الوسط التربوي ويعاني منها الطفل الضحية، وهما العنف اللفظي كالشتم واستخدام لغة بذيئة، الخلافات والتهريب، والعنف النفسي، كالسخرية، الإذلال والإقصاء، التهميش، إضافة إلى إطلاق أسماء وألقاب مشينة على الطفل الضحية، ملاحظات مهينة حول جسم الشخص، كما يحمل هذا العنصر إطلاق نكت على الضحايا لجعلهم محل السخرية والتقليل من ذواتهم. وفيما يلي محاور المقياس:

والمستوى الدراسي الأدنى. كما أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العنف المدرسي وحجم الأسرة الكبير.

دراسة (محمد صايل ، 2014، الصفحات 56-72) : هدف

هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف المدرسي، ودرجة انتشاره في المدارس الثانوية في محافظة إربد، والتعرف على الأسباب الكامنة وراء العنف المدرسي، فضلاً عن دور مديري المدارس الثانوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واعتمد على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (450) فرداً، منهم (50) مديراً ومديرة، و(50) مساعد مدير ومساعدة، و(150) معلماً ومعلمة، و(200) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج إن العنف اللفظي هو أكثر أشكال العنف المدرسي انتشاراً في المدارس الثانوية في محافظة إربد. جاء بعده في المرتبة الثانية خطف أغراض الزملاء، ثم العنف الجسدي في المرتبة الثالثة، و أخيراً التحرش الجنسي في المرتبة الأخيرة. وجاءت الأسباب النفسية في المرتبة الأولى من حيث دورها في انتشار العنف المدرسي، وبدرجة كبيرة، في حين أن باقي الأسباب الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، والأسباب الدراسية، والأسباب الإدارية المدرسية جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة (مجدي، 2009) بعنوان مظاهر العنف لدى طلبة

الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان: هدف الدراسة التعرف على مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى العنف المدرسي، وللتحقق من ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (450) طالباً في مدين عمان، وخلصت نتائج الدراسة أن العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء جاء في المرتبة الأولى، جاء بعده العنف الموجه من المعلمين تجاه الطلبة في المرتبة الثانية، في حين جاء العنف الموجه من الطالب نحو المعلمين في المرتبة الأخيرة. وبينت النتائج أيضاً أن الطلبة الذكور يمارسون العنف المدرسي أكثر من الإناث، كما تبين أن أسباب العنف المدرسي ترجع إلى الاختلاط برفقاء السوء، والخلافات الأسرية المتكررة وضعف التوجيه والإرشاد الأسري.

نقد وتوظيف الدراسات السابقة: تشترك الدراسة القائمة

مع الدراسات السابقة في الهدف العام، المتمثل في بحث نسب انتشار العنف في الوسط المدرسي وتشخيصه انطلاقاً من التلاميذ ضحايا العنف المدرسي، وتختلف معها في تحديد أشكال العنف المدرسي المراد قياسها، حيث ركزت الدراسة الحالية على العنف اللفظي والنفسي بينما الدراسات الأخرى تقريباً كلها لم تتعرض للعنف النفسي كشكل من العنف مستقل عن العنف اللفظي، إذ تناولته بالاشتراك مع العنف اللفظي صنف إلى هذا اهتم البعض منها بالعنف الجسدي والذي لم تتطرق إليه دراستنا، كما يظهر الاختلاف في عينة الدراسة حيث اعتمدت

بصفة متكررة على الطفل الضحية، والدرجة (2) تمنح للبديل (أحيانا) ما يعني تكرار السلوك بصفة متوسطة ومتقطعة، أما الدرجة (1) تمنح للبديل (نادرا) حينما يحدث السلوك بصورة قليلة جدا، في حين البديل (أبدا) تقابله الدرجة (0) والذي يعني عدم تعرض الطفل لأي شكل من أشكال العنف. ولتقدير معامل الثبات الكلي للمقياس طبق على عينة أولية قدرها (31) تلميذ، وكانت قيمة ألفا كرونباخ في حدود (0,962) وهي قيمة مرتفعة ومنه يمكن تطبيق الاختبار في شكله النهائي على عينة الدراسة النهائية.

6. 4 أدوات المعالجة الإحصائية: بعد تفرغ استجابات أفراد العينة في برنامج spss21، تم حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

7. عرض مناقشة النتائج:

7.1. وصف عام لنتائج الدراسة: نسعى من خلال هذا العنصر إلى توصيف نسب انتشار العنف في مدارس التعليم المتوسط بأشكاله المحددة في الإشكالية (اللفظي والنفسي) من خلال تحديد نسبة التلاميذ الذين تعرضوا للعنف أو كانوا ضحايا لهذه الممارسات في الوسط المدرسي من مختلف الفاعلين فيه (الإدارة، المدرسين، جماعة الأقران). ويكون هذا في ضوء استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف المدرسي الموجه لهم.

جدول رقم (01)

يصف توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للعنف اللفظي الصادر من أعضاء الإدارة المدرسية

المحور الأول	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%	%			
العنف اللفظي الصادر من الإدارة المدرسية	1244	336	378	386	0.94	0.76	نادرا
	53,86	14,1	15,85	16,18			

وقوع هؤلاء الضحايا لمرات متعددة لهذه الإساءات، أما الذين نادرا ما يتعرضون للعنف اللفظي من الإدارة المدرسية أي ارتكبت عليهم العنف بصورة أقل نسبتهم (14,1%)، في حين نسبة التلاميذ الذين أجابوا على أنهم لم يكونوا أبدا ضحية لسلوك العنف اللفظي بلغت (53,86%) وهي أكثر من نصف أفراد العينة. الاتجاه العام للتعرض لهذا الشكل من

المحور الأول: أشكال العنف الصادر من الإدارة المدرسية، والمقصود هنا العنف الذي يمارسه أعضاء المؤسسة التعليمية المتمثلين في المساعدين التربويين والمدير. كما يتضمن شكلين من العنف وهما العنف اللفظي وفيه (8) بنود تغطي في مجملها عبارات تحمل إساءة لفظية، والتهديد والترهيب وكذا الابتزاز أما الشكل الثاني فهو العنف النفسي حيث جاء في (11) بند تغطي عبارات تحمل إساءة نفسية للضحية.

المحور الثاني: أشكال العنف الصادر من المدرسين والمقصود به العنف الذي يمارسه المدرسين في حجرة الصف الدراسي. كما يتضمن شكلين من العنف وهما العنف اللفظي وفيه (10) بنود تغطي في مجملها عبارات تحمل إساءة لفظية، أما الشكل الثاني فهو العنف النفسي حيث جاء في (12) بند تغطي عبارات تحمل إساءة نفسية للضحية.

المحور الثالث: أشكال العنف الصادر من جماعة الأقران والمقصود به العنف الذي يصدر من جماعة الرفاق داخل الصف الدراسي أو في أروقة وساحة المدرسة. وهو على شكلين من العنف وهما العنف اللفظي وفيه (8) بنود تغطي في مجملها عبارات تحمل إساءة لفظية، أما الشكل الثاني فهو العنف النفسي حيث جاء في (11) بند تغطي عبارات تحمل إساءة نفسية للضحية. ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس مفتاح إجابة متدرج متكون من أربع بدائل (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا) وتمنح الدرجة (3) للبديل (دائما) وهو مؤشر على حدوث السلوك

يتبين من الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يعانون من العنف اللفظي الصادر من الإدارة المدرسية ووقعوا ضحايا له بصفة دائمة كانت في حدود (16,18%)، وهناك فئة أخرى من التلاميذ قاربت نسبتها (15,85%) أشارت إلى أنها أحيانا ما تقع ضحية للعنف اللفظي الصادر من الإدارة المدرسية وهذا المستوى من التعرض للعنف يدل على

يلها تهديد المساعدين التربويين بضرب التلاميذ لالتزام الهدوء بـ (25,5%). أما التعرض للكلام الفاحش الصادر من قبل هؤلاء المرتكبين بصورة دائمة لم تتعدى نسبة ضحاياه (7%).

أشكال العنف المدرسي الصادر من الإدارة المدرسية ذهب في الاتجاه "نادرا" بمتوسط مرجح قدره (0,94) وانحراف معياري (0,76). ونجد نسبة التلاميذ الذين تعرضوا للمخاطبة بصوت مرتفع من طرف أعضاء الإدارة المدرسية (29,5%) وهو أكبر السلوكات تكرارا في هذا المحور، ثم

جدول رقم (02)

يصف توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للعنف النفسي الصادر من أعضاء الإدارة المدرسية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المحور الثاني
			العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	
أبدا	0.74	0.65	378	330	434	2148	لعنف النفسي الصادر من الإدارة المدرسية
			11,53	9,87	13,55	65,52	

الدخول والخروج أكثر السلوكات حدوثاً بصفة دائمة في هذا المحور (18,5%) وأقلها السخرية من لباس التلاميذ بنسبة (7,6%). إلى جانب هذا أحيانا ما يتعرض التلاميذ لمثل هذا العنف (9,87%)، و(13,55%) نادرا ما يتعرضون للعنف النفسي. أما قيمة المتوسط المرجح كانت في حدود (0,65) واتجاهها العام أبداً وانحراف معياري (0,74).

يظهر أن نسبة التلاميذ الذين لم يتعرضوا أبداً للعنف النفسي الصادر من الإدارة المدرسية بلغ (65,52%) فهذه النسبة لم تكن ضحية لهذا الشكل من أشكال العنف، لكن هذا لا ينفي استخدام العنف النفسي من طرف الفاعلين الإداريين، إذ أشار (11,53%) من تلاميذ عينة الدراسة إلى معاناتهم بشكل دائم ومتكرر من الإساءة النفسية، ونجد استخدام التهديد حين تقديم التعليمات في أثناء فترات

جدول رقم (03)

يصف توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للعنف اللفظي الصادر من المدرسين

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المحور الثالث
			العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	
نادرا	75.0	840،	435	385	443	1717	العنف اللفظي الصادر من المدرسين
			14.43	12.65	14.86	57.33	

(40%) من أفراد العينة تعرضوا على الأقل مرة واحدة لهذه التجربة السيئة في البيئة المدرسية، من هؤلاء الضحايا نجد (14,43%) من أفراد العينة وقع عليهم عنف لفظي بصورة دائمة، ومن بين السلوكات العنيفة الأكثر حدوثاً بصورة دائمة في هذا المحور، طلب الأستاذ من التلاميذ

يمثل العنف اللفظي الصادر من المدرسين أحد أشكال العنف التي يقع التلاميذ ضحية لها، خاصة في الصفوف الدراسية، فالنسب الواردة أعلاه تشير إلى نسبة معتبرة من التلاميذ كانوا حقا ضحية للإساءات اللفظية الصادرة من المدرسين، إذ نسجل أكثر من

(14,86%). في المقابل بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يتعرضوا للعنف اللفظي الصادر من المدرسين بصفة مطلقة (57,33%). والمتوسط المرجح لهذا المحور كان اتجاهه العام "نادرا" بقيمة (0,84) وانحراف معياري (0,75).

الإجابة بصوت مرتفع، حيث ذكر ما يقرب (32,6%) من التلاميذ أنهم تعرضوا لهذا الموقف، أما نسبة الذين تعرضوا للعنف اللفظي الصادر من المدرسين بصفة متقطعة (أحيانا) قدّرت بـ (12,65%) في حين جاءت نسبة الذين نادرا ما يكونوا ضحية لهذا النوع من العنف في حدود

جدول رقم (04)

يصف توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للعنف النفسي الصادر من المدرسين

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المحور الرابع
			العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	
نادرا	0,71	0,79	468	464	559	2093	العنف النفسي الصادر من المدرسين
			12,58	13,44	15,03	59,40	

"سواء أعدتم السنة أم انتقلتم فأنا ألتقى الأجرة نفسها (المرتّب)، كلام يردده الأساتذة" حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين يعانون من هذا الموقف السلوكي السيئ (24,8%)، أما نسبة الذين أشاروا إلى أنهم أحيانا ما يتعرضون للعنف النفسي كانت في حدود (13,44%)، في حين بلغت نسبة الذين نادرا ما يكونون ضحايا العنف النفسي (15,3%)، وقاربت نسبة الذين لم يتعرضوا للعنف بصورة مطلقة (59,40%)، ومتوسط مرجح قدره (0,79) ويقع ضمن الاتجاه "نادرا"

يُشكل العنف النفسي الصادر من المدرسين في البيئة المدرسية تهديدا مباشرا للمناخ المدرسي الآمن خاصة بالجانب المتعلق بالتلميذ، بحكم العلاقة المباشرة والتفاعلية بين المدرس والمتعلم، وتبقى الأرقام والنسب المسجلة مقلقة مهما تكون مستوياتها لاعتبارات عدة سوف نناقشها في العنصر الخاص بالمناقشة العامة. ونجد ما يقرب (12,58%) من التلاميذ صرحوا بأنهم تعرضوا لعنف نفسي دائم ومتكرر من طرف مدرّسهم، وأكثر السلوكات صدورًا من المدرسين البند التالي

جدول رقم (05)

يصف توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للعنف اللفظي الصادر من الأقران

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائما	أحيانا		أبدا	المحور الخامس
			العدد	العدد	العدد	العدد	
			%	%	%	%	
أبدا	0.67	0.73	238	336	370	1440	عنف اللفظي الصادر من الأقران
			9,98	14,08	15,3	60,26	

يقعون بصفة دائمة ضحايا لعنف الزملاء كانت في حدود (9,98%) والاساءات اللفظية المتعرض لها بصفة دائمة من طرف الضحايا ولها أكبر تكرارات نسبية هي العبارات المتعلقة بشتم الوالدين، استخدام الكلام الفاحش والمناوشات الكلامية حيث تراوحت نسبها بين (13% و20%)، والمتوسط المرجح لهذا المحور استقر في الاتجاه الأدنى «أبدا».

يظهر من خلال الجدول أنّ قرابة (60,26%) من التلاميذ لم يسبق وأن تعرضوا للعنف اللفظي الصادر من جماعة الأقران، وما نسبته (15,3%) نادرا ما كانوا ضحايا لعنف زملائهم، في حين نجد نسبة التلاميذ المعرضين لهذا النوع من العنف بصفة متوسطة ومتقطعة «أحيانا» قاربت (14,08%) من المجموع الكلي لأفراد العينة، أما نسبة الذين

جدول رقم (06)

يصف توزيع نسب التلاميذ المتعرضين للعنف النفسي الصادر من الأقران

المحور السادس	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد			
العنف النفسي الصادر من الأقران	201	37	32	28	0,79	0,71	نادرا
	67.7	12.4	10.7	9.4			

التعرض العام للعنف بشكليه اللفظي والنفسي لمرة واحدة على الأقل ما بين (47%) كأعلى نسبة في العنف اللفظي الصادر من أعضاء الإدارة المدرسية، و(33%) كأدنى نسبة لضحايا العنف النفسي الصادر من الأقران. فمن كل سبعة تلاميذ إلى تسعة نجد منهم تلميذ واحد يتعرض للعنف في حياته المدرسية، درجة هذا التعرض تتراوح بين "نادرا" و"دائما"، وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Daniel & Lamonde, 2004) التي أكدت أن العنف اللفظي أكثر حضورا في الوسط المدرسي وكذا مع دراسة (محمد صايل، 2014) التي خلصت أيضا إلى أن العنف اللفظي أكثر أشكال العنف انتشارا في المدارس، عموما نتائج الدراسة الحالية جاءت متوافقة مع مختلف الدراسات السابقة المعتمدة، من حيث أنها أقرت هي الأخرى عدم خلو المدرسة من مختلف أشكال العنف وتهديداته سواء اللفظي أو النفسي، بينما تتفاوت في معدلات انتشار الظاهرة المسجل مع الدراسات الأخرى والذي يرجع ربما لاختلاف العينة والبيئة المدرسية وحتى في أشكال العنف التي تمت بحثها.

في ضوء هذه الحقائق حول نسب ضحايا العنف المدرسي، فمدارس التعليم المتوسط بدلا من أن تكون بيئة قائمة على الاحترام والتعلم واكتساب المعرفة، أضحت بيئة مشروطة بمعايشة تجارب سلبية كالإساءة اللفظية والنفسية ومن مختلف أطراف المدرسة، فنجدهم تلميذ من سبعة يعاني بصورة دائمة ومتكررة من العنف اللفظي الصادر من أعضاء الإدارة المدرسية والمدرسين وهو أكثر الأشكال انتشارا، ويليه

العنف النفسي الصادر من جماعة الأقران كذلك يعتبر واحد من أشكال العنف التي يعاني منها التلاميذ في البيئة المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط بحسب النسب الواردة في الجدول أعلاه، إذ قاربت نسبة المتعرضين للإساءة النفسية من أقرانهم بشكل دائم (9,4%) تقريبا ثلاثة تلاميذ من عشرة دائما يتعرضون للعنف، وجاءت عبارة نشر الشائعة عن الضحية بصورة متكررة ودائمة في مقدمة عبارات محور العنف النفسي الصادر من الزملاء أو الرفاق بـ (16,1%) ثم يليها إطلاق ألقاب سيئة بنسبة (9,4%). أما فئة التلاميذ الذين يتعرضون أحيانا لعنف الزملاء في شكله النفسي كان في حدود (10,7%)، كما توجد فئة معتبرة نادرا ما تقع ضحية لهذه الممارسات (12,4%). في حين نسبة الذين لم يتعرضوا لهذه التجربة السيئة من جماعة الرفاق بشكل مطلق قاربت (67,7%). والمتوسط المرجح في هذا المحور (0,79).

2.7 مناقشة عامة: العنف في الوسط المدرسي واحد من

الظواهر التي تثير المخاوف لدى مختلف القائمين على النظم التعليمية، وهذا بسبب الانعكاسات السلبية التي يخلفها ارتكاب العنف، فتكراره وتراكم أحداثه ولو بشكل طفيف يعمل على خلق الشعور بعدم الأمن في المدرسة، كما يعزز سلوك الانسحاب والتمركز حول الذات (Blaya, 2010)، والنتائج المبينة سابقا حول نسب انتشار العنف في مدارس التعليم المتوسط وتعدد مصادره وأشكاله يثير الانتباه، حيث لا يقتصر ارتكاب العنف على فاعل واحد في المدرسة بل يصدر من جميع الفاعلين، من أعضاء الإدارة المدرسية والمدرسين إلى جماعة الرفاق، وتتراوح نسب

-ادراج محتويات تكوينية في برامج تكوين الأساتذة قبل الخدمة
تركز على سيكولوجية وإدارة جماعة الصف الدراسي.

-تفعيل دور مستشار التوجيه لعلاج الحالات الظاهرة
والسلوك السلبي في الوسط المدرسي.

-وضع تشريعات مدرسية تنص على محاربة العنف المدرسي
النفسي واللفظي.

9. قائمة المراجع:

أحمد أوزي. (2014). سيكولوجية العنف. مجلة علوم التربية (36).

سناء، م. (2008). مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب .
القاهرة: عالم الكتب.

غزبل، ا. (2007). العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي عند طالبات المرحلة
الثانوية دراسة وصفية مطبقة على مدينة الرياض. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الملك
سعود.

مجدي، ح. (2009). مظاهر العنف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس
الحكومية في مدينة عمان - دراسة ميدانية -. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة
الأردنية، عمان، الأردن.

محمد صايل، (2014)، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في
المدارس الأردنية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 56-72، 3(7).

أبو زنت، م. ش. (2002). مظاهر العنف في المدارس الحكومية لدى طلبة
المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، .. نابلس، نابلس: جامعة النجاح الوطنية

Bauer, A., & Christophe, s. (2010). Mission sur les violences en
milieu scolaire, les sanctions et la place de la famille. France: Ministère de
l'éducation nationale.

Singer, M. I., Anglin, T. M., Song, L., & Lunghofer, L. (1995).
Adolescents' exposure to violence and associated symptoms of psychological
trauma. JAMA, 273, 477-482.

Blaya, C. (2010, Avril 7-8). Conséquences sur les élèves de la
violence à l'école, dans les états généraux de la sécurité à l'école. Fiches
thématiques Contributions du conseil scientifique, 5-7. (M. d. Nationale, Éd.)
sorbone, France.,

Charach, A., Pepler, D. J., & Ziegler, S. (1995). Bullying at School: A
Canadian Perspective. Education Canada, 13-19.

Daniel, T., & Lamonde, G. (2004, printemps). La violence à l'école
primaire : les auteurs et les victimes. Education et francophonie, volume 33(1).

العنف النفسي الصادر من هذه الأطراف أيضا فمن ثمانية إلى تسعة
تلاميذ تكون هناك ضحية لهذه التجربة السيئة . كما نجد تلميذ من
عشرة يعاني بصفة دائمة ومتكررة من العنف اللفظي والنفسي الصادر
من جماعة الأقران، قد تبدوا هذه النسب متدنية مقارنة إلى الأطفال غير
المتعرضين إطلاقا للعنف، لكن تكرار حدوثها ولو بشكل طفيف له تأثير
خاص على الروابط الاجتماعية في المدرسة، حيث يصبح كممارسة آلية في
المدرسة ويشار إليه بقلة الأدب أو الفضاضة والذي ينتج عنه انسحاب
الضحية لتفاد التعرض للألم والقلق والإحباط , (Bauer & Christophe
(2010) فهؤلاء الأطفال تنمو لديهم اتجاهات سلبية نحو المدرسة، أين
نجدهم يطورون استراتيجيات لتفادي ذلك من خلال التغييب المتكرر عن
المدرسة، ما يجعلهم يتحصلون على نتائج تحصيلية متدنية (Blaya,
2010).

القلق الذي تخلفه هذه النسب لا يتوقف على ضحايا العنف
فقط، بل يتزايد أكثر لما نعرف أن أي حالة عنف يكون فيها ثلاثة أطراف
(المرتكب، الشاهد والضحية) وقد يشترك الشهود على حالة العنف في
الانعكاسات السلبية التي تنجر عنها، فحسب (Debarbieux, 2011)
مجرد أن يكون الطفل شاهدا للعنف يتعرض هو الآخر مثل الضحية لآثار
العنف كالاكتئاب، اضطراب القلق ما بعد الصدمة، القلق. كما أن
السياق الجماعي للعنف يعد كعامل يساهم في استمرار حالة العنف
وكذلك أيضا يعزز الاتجاهات نحو العنف لدى المعتدين (Labbe, 2009).

8. خاتمة: يفترض للمدرسة أن تكون بيئة تتيح لروادها
التفاعل الإيجابي القائم على التقبل، واكتساب مهارات مختلفة، لكن
مدارس التعليم المتوسط حسب الدراسة لا تخلو من مظاهر العنف،
فالنتائج الحالية تشير إلى انتشار العنف اللفظي والنفسي الصادر من
مختلف الفاعلين في هذه المؤسسات التعليمية، أعضاء الإدارة المدرسية،
المدرسين وجماعة الأقران، فمن سبعة إلى ثمانية أطفال نجد منهم طفل
يعاني بصفة دائمة ومتكررة من العنف اللفظي والنفسي الصادر من
أعضاء الإدارة المدرسية، وتقريبا نفس العدد يقعون ضحايا لإساءات
صادرة من المدرسين وجماعة الأقران، هذه المؤشرات قد تكون كافية
لتهديد البناء النفسي والاجتماعي الآمن للبيئة المدرسية، والمساهمة في
خلق مناخ مدرسي يتميز بالترهيب والخوف من تكرار تجارب العنف
السيئة، مما يؤثر على رسالة ووظيفة المدرسة . وفي ضوء هذه النتائج
نقترح مجموعة من التوصيات والاقتراحات التالية:

-تفعيل تكوين المساعدين التربويين في علم النفس الاجتماعي
المدرسي وإدارة الجماعة المدرسية.

Debarbieux, E. (2011). A l'école des enfants heureux... enfin presque.

Paris.

François Bowen , B., & Nadia , D. (2004). la prévention de la violence en milieu scolaire au Québec: réflexions sur la recherche et le développement de pratique efficaces. Education Francophonie, 32(1), pp. 70-71.

Galand, B. (2009). L'école peut-elle être un lieu de prévention des comportements violents. Cahiers de recherche en éducation et formation(69), 4.

Gasparini, R. (2000). Ordres et désordres scolaires. La discipline à l'école primaire. Paris : Grasset .

Labbé, C. (2009). Action? Réaction! : Programme d'intervention visant à réduire la victimisation chez les élèves du 3e cycle du primaire par l'implication proactive des témoins. (Rapport). Montréal : Université de Montréal. Retrieved from https://papyrus.bib.umontreal.ca/xmlui/bitstream/handle/1866/3531/2009_la_bbe_catherine.PDF?sequence=1

Leray, M. (2014). Violence psychologique. Archives de pédiatrie(21), 1396-1399.

Lyons, L. P., Kauffma, T. B., Ochoa, M. S., & Sanch, K. S. (1996). Safe Schools Initiative Final Report: 1995-96. . Eric Document , Houston Independent School District, Texas: Department of Research and Evaluation.

OMS. (2002). Rapport mondial sur la violence et la santé. Genève. Récupéré sur, OMS.Consultable sur: http://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/world_report/en/full_en.Pdf éféréncé dans le rapport Painfullessons».

Singer, M., Anglin, T., Song, L., & Lunghfer, L. (1995). Adolescents' exposure to violence and associated symptoms of psychological trauma. JAMA(273), 477-482.

Vettenburg, N. (1998). Violences à l'école : sensibilisation, prévention, répression. Belgique: Éditions du Conseil de l'Europe.